

الزهد

- 337 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن خيثمة قال قال عبداً الأرض يوم القيامة كلها نار والجنة من ورائها ترون الذي كان فيكم فلا يهتدي لاسمه حتى يقال محمد فيقول ما أدري سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس فيقال له على ذلك جئت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له ذلك مقعدك منها وما أعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثبورا ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقال له ذلك مقعدك منها وما أعد الله لك فيها لو أطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه فتلك المعيشة التي قال الله D فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى طه 124 .
- 338 - حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده إن الميت إذا وضع في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فإذا كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس من قبل رجله فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ليس قبلي مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة ليس قبلي مدخل ويؤتى من قبل شماله فيقول الصوم ليس قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجله فيقول فعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس ليس قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس قد قرب للغروب فيقال له أخبرنا عما نسألك فيقول دعني حتى أصلي فيقال إنك ستفعل فأخبرنا عما نسألك فيقول عم تسألوني فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم يعني النبي فيقول أشهد أنه رسول الله ﷺ جاءنا بالبينات من عند ربنا فصدقنا واتبعنا فيقال له صدقت على هذا جئت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله تعالى ويفسح له في قبره مد بصره فذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة سورة إبراهيم 27 ويقال افتحوا له بابا إلى النار فيفتح له باب إلى النار فيقال هذا كان منزلك لو عصيت الله فيزداد غبطة وسرورا ويقال افتحوا له بابا إلى الجنة فيفتح له فيقال هذا منزلك